

## الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 133 @ ويتبرأ من فقهاء الإمامية مع تحقيق المعرفة وحسن المحاضرة ومات سنة 754 .  
2351 - مهناً بن عيسى بن مهناً بن مانع بن حديثه بن عصية بن فضل بن ربيعة التدميري  
أمير آل فضل من بني طي ولد بعد سنة 650 وكانت أولية هذا البيت من أيام أتاك زنكي وكان  
مري بن ربيعة أخو فضل أمير عرب الشام أيام طغتكين وكان مهناً يلقب حسام الدين وكان ابن  
عمه أبو بكر بن علي بن حديثه أميراً على العرب فاتفق أن الظاهر بيبرس قبل السلطنة رتمه  
الليالي في بيوتهم فطلب من ابن علي فرسا فلم يعطه فرآه عيسى بن مهناً فتوسم فيه فضمه  
إليه وأعطاه فرسا وبالغ في إكرامه فلما تسلطن انتزع الإمرة من أبي بكر وأعطاه لعيسى ثم  
تأمر ولده مهناً هذا في أيام المنصور قلاون وكان معظماً خليفاً بالإمرة قال الشهاب محمود  
حضرت طرنطاي المنصوري وهو مخيم بالحزبة وعن يمينه مهناً هذا وعن يساره أحمد بن حجي أمير  
آل مري فادعى أحمد بألف بغير أخذها عرب آل فضل من عربيه فألح في المطالبة واحتد ورفع  
صوته ومهناً ساكت فلما طال الأمر قال طرنطاي لمهناً يا ملك العرب ما تقول قال ما أقول  
نعطيهم ما ذكروا هم أولاد عمنا إن كانت لهم عندنا هذه البعران فهي حقهم وإن كان ما لهم  
شيء فما هو كثير إذا أعطيناهم هذا القدر فلما سمع أحمد هذا الكلام لم يعجبه وأطال القول  
في الاحتجاج والخصومة فقال له مهناً يا أحمد إن كان كلامك عليك هين فكلامي